تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة الأنعام - الآيات : 114 - 117

منقول من كتاب ( زبدة التفاسير )

أفغير الله أبتغي حكما وهو الذي أنزل إليكم الكتاب مفصلا والذين آتيناهم الكتاب يعلمون أنه منزل من ربك بالحق فلا تكونن من الممترين، وتمت كلمت ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم، وإن تطع أكثر من في الأرض يضلوك عن سبيل الله إن يتبعون إلا الظن وإن هم إلا يخرصون، إن ربك هو أعلم من يضل عن سبيله وهو أعلم بالمهتدين

( الأنعام : 114 - 117 )

شرح الكلمات:

أبتغي : أطلب.

حكما: الحكم الحاكم ومن يتحاكم إليه الناس.

أنزل إليكم الكتاب: أي أنزله لأجلكم لتهتدوا به فتكملوا عليه وتسعدوا.

مفصلا : مبينا لا خفاء فيه ولا غموض.

والذين آتيناهم الكتاب: أي علماء اليهود والنصارى.

الممترين : الشاكين، إذ الامتراء الشك.

صدقا وعدلا: صدقا في الأخبار فكل ما أخبر به القرآن هو صدق، وعدلا في الأحكام فليس في القرآن حكم جور وظلم أبدا بل كل أحكامه عادلة.

لا مبدل لكلماته: أي لا مغير لها لا بالزيادة والنقصان، ولا بالتقديم والتأخير.

السميع العليم : السميع لأقوال العباد العليم بأعمالهم ونياتهم وسيجزيهم بذلك.

سبيل الله: الإسلام إذ هو المفضي بالمسلم إلى رضوان الله تعالى والكرامة في جواره.

يخرصون : يكذبون الكذب الناتج عن الحزر والتخمين.

من يضل : بمن يضل.

بالمهتدين: في سيرهم إلى رضوان الله باتباع الإسلام الذي هو سبيل الله.